

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - وماذا بعد رمضان

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 00:00:00

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:12

سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:25

قليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:02:55

وعنا معهم برحمتك يا ارحم ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انقضت ايام رمضان اياما معدودات وكعاداتي هذا الشهر تأتي ايامه ثم تمضي صراعا - 00:03:19

وتلك هي سنة الحياة اقبال وادبار بداية ونهاية لكن الله سبحانه لم يجعل لعبادتي عباده في هذه الدنيا اجلا دون الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فاذا فرغت انصب والى ربك فارغب - 00:03:42

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا ان حديثنا اليوم عن قضيتين يا احبتي عن ديمومة الطاعات بعد رمضان لا تكن رمضانيا في عبادتك بل كل ربانيا اعبدوا الله جل جلاله - 00:04:11

على مدار العام كله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ان العبادة في الهرج - 00:04:34

كالهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بشارة عظيمة لمن يقبضون على دينهم ويحافظون على الاستقامة عليه في زمن الفتن واضطراب الامور الصحيح اخرجهم مسلم العبادة في الهرج - 00:04:57

كالهجرة لقد فاتتنا فاتنا ثواب الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ابقى الله لنا العبادة الهرج في زمن الفتن واختلاط الامور في ازمة السنوات الخداعات يصدق فيها الكذبة - 00:05:16

ويكذب فيها الصادقون ويؤتمن فيها الخونة ويخون فيها الامل العبادة في هذه الاجواء المقفهرة المتنبهة بالغيوم الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوابها وهو في عظيم اجرها - 00:05:38

ان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم ان من ورائكم اياما الصبر فيهن كالقبض على الجمر القبض على - 00:06:03

قدرة على الاستدامة وعلى وعلى الاستمرار تنحل سريعا فمن صم قابضا على دينه في زمن الفتن وفي زمن رقة الدين وفي زمن الشيوعي الضلالة وفتور اثار الرسالة له من الاجر مثل اجر خمسين يعملون مثل عمل اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:06:28

واله وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته كان اذا نام عن حظه من الليل كان يصليه ما بين الضحى الى صلاة الظهر في وقت الضحى من نام عن حظه من الليل فان الله اتاح له فرصة القضاء - 00:06:57

قبيحة اليوم التالي حتى يظل العمل الصالح مستمرا انما يتقبل الله من المتقين احبتي في الله ان من علامات قبول الحسنة الحسنة

بعدها ان من جزاء الحسنه هل توفق الى الحسنه بعدها - [00:07:23](#)

وان من عقوبة السيئه ان تبتلى بالسيئه بعد انظر يا رعاك الله كيف حالك بعد رمضان؟ هل خرجت من رمضان بقلب عامر الايمان

بنفس مطمئنه بذكر الله جل جلاله بنفس التوافق الى لقاء الله - [00:07:47](#)

حريصة على طاعته رحمة الله وتخاف ذنوبها ان هذه علامة لا تكاد تخطى على قبول العمل ان الله جل جلاله وفقك الى انجاز ايماني

كبير في شهر رمضان وفقك الى الصيام - [00:08:10](#)

شهر كامل لا تحرم نفسك من هذه العبودية الجليلة على مدار العام وقد بدأت العبودية من امس الست من شوال من امس. هذا هو

اليوم الثاني من ايام الست من شوال - [00:08:34](#)

فليشمر المتشمرين وليتنافس المتنافسون من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر كله وسوف يأتيك صيام

اسبوعي الاثنين والخميس صيام شهري الايام البيض صيام موسمي ايام عرفة وايام عاشوراء ايام عرفة التسع ايام - [00:08:50](#)

يعني الاول من ذي الحجة ما من ايام العمل الصالح احب الى الله فيهن من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول

الله قال ولا الجهاد انا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:09:19](#)

هذا الانجاز الكبير الذي وفقت اليه استبقه معك استصحفوا معك على مدار العام كله فان كل عمل ابن ادم له الصوم فانه لله عز وجل

وهو وحده الذي يجزي به وهو وحده الذي يكافى اصحابه عليه - [00:09:40](#)

الله جل وعلا وفقك الى قيام الليل في رمضان اسلس لك امره كان عذب المذاق في الحياة في هذا الشهر تستصحفه على مدار العام

والامر يسير لو انك استيقزت قبيل بنصف ساعة فقد اخس نصيبا من الليل - [00:09:59](#)

من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين من قام بمئة اية كتب من القانتين من قام بالف اية كتب من المقنطرين لكم في لقاءات

سابقة ان التحصيل الف اية لو انك قمت بجزء تبارك وجزء عما مع الفاتحة هذه الف اية - [00:10:20](#)

افعلها ولو مرة عند الله من المقنطرين الذين يوفون ثواب اعمالهم بالقناطر المقنطرة احمل نفسك على هذه العبودية استصحفها معك

على على مدار العام واذكر قول الله تعالى والذين يبيتون لربهم - [00:10:45](#)

وقيام تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء

بما كانوا يعملون الله جل وعلا يسر لك امر النفقة - [00:11:08](#)

وقاك شح نفسك استصحف هذا الشعور الطيب الجميل هذا العتق من شح النفس استصحفه على مدار العام واعلم انك في زل

صدقتي كيوم القيامة واعلم ان اعظم امنية يتمناها المحتضر ان يرجع الى الدنيا ليتصدق - [00:11:30](#)

احد الصعداء هذه العبودية عض عليها بالنواجذ واذكر ان ابن ادم يقول ما لي ما لي وليس له من ما له الا ما اكل فافنى اولى لبس

قابلى او تصدق فابى - [00:11:52](#)

اموالنا لذوي الميراث نجمعها. ودورنا لخراب الدهر. نبنينا كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين

كذلك واورثناها قوما اخرين فما بكت عليه السماء فما بكت عليهم السماء والارض - [00:12:10](#)

ان ما لك ما قدمت وانما لوارث ما اخرت وما ابقيت استصحب هذا المعنى يا رعاك الله. استصحفه على مدار العام كله احذر ان تكون

مثل هذه المرأة الحمقاء كان في مكة امرأة حمقاء - [00:12:38](#)

في بعض الروايات ذكرها المفسرون في تفسير هذه الاية ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة امجاد وراح ابقى في مسجد.

تغزل الغزل طول النهار وتنقضه اخر النهار مات بمية طول اليوم تهدمه اخر اليوم - [00:12:57](#)

فهذا مثل سوء وليس لنا مثل سوء. ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها. من بعد قوة انجاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي

اربع من امك ما معنى هذه الاية - [00:13:15](#)

هل فكرت في في في كانوا يحالفون الحلفاء اذا وجدوا قوة الاكسر واعز وامنع واقوى فقدوا عهدهم مع الاولى وقفوزوا الى معسكر

يتخذون ايمانكم دخنا يعني تتخذون العهود خديعة ونقضا وغدر ان تكون امة هي اربى من امة. لا تفعلوا هذا. يا ايها الذين امنوا -

اوفوا بالعقول واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا ان بين معاوية وبين الروم عهد الى ابد فلما اقترب الامن بالانتهاء حرش جيوشه الى تخوم الروم حتى اذا انتهت المدة باغتتهم وغزاهم - [00:14:03](#)

عز وجل على ظهر الله يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم مدة او عاد - [00:14:25](#)

فلا يشدن عقدة ولا ينقضنها حتى ينقضي امدها او ان او ان يعني ينفذ اليهم على سواء نخبرهم بنقض عهدهم اذا استجد ما يوجه ذلك فرجع بجيوشه وعساكره الى الورا - [00:14:44](#)

واوفوا ان العهد كان مسئولا تخرج من رمضان يوم دخلت اليه يعني تدخل خاوي الوفاق وتخرج خاوية هذه سمة اهلي اهل النفاق وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به يقول النبي عليه الصلاة والسلام جلسوا عنده - [00:15:04](#)

من الايمان والمواظ والذكر وخرجوا من عنده وما انتفعت قلوبهم بشيء ولا تأثرت نفوسهم بشيء من زواجه القرآن او مواظله قد دخلوا بالكفر وهم وهم قد خرجوا به والله اعلم بما يكتمون - [00:15:31](#)

ان من علامات قبول الطاعة احبتي في الله ان توفق الى الطاعة بعد وان من عقوبة السيئة ان تبتلى بالسيئة بعده لان الايمان في حرك دائمة داخل النفس اما الى ازدياد واما الى نقصان - [00:15:50](#)

اما الى علو واما الى نزول ما سمي القلب قلبا ان من تقلبه فاحذر على القلب من قلب وتقليبي هذا كان في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب والابصار - [00:16:08](#)

ثبت قلوبنا على دينك يا الله اشواق القبول التي كانت يعني تسيطر على نفوس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم - [00:16:29](#)

يؤتون ما اتوا وقلوبهم من هؤلاء يسرقون يزنون يقتلون ويخافون الا يتوب الله عليهم. هكذا سألت امنا عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنت الصديق بل هم الذين يصلون - [00:16:50](#)

ويصومون ويتصدقون ويخشون الا يتقبل الله منهم. انما يتقبل الله من المتقين لم يجعل الله امدا لعبادته دون الموت واعبد ربك حتى يأتيتك اليقين اجددوا العهد يأنف المسير لقد بدأت مواسم خير - [00:17:10](#)

ينقضي موسم رمضان ليبدأ بعده موسم الحج ويبدأ بعده مواسم عبادات متجددة متكررة على على مدار العام وان عبدا اصححت له في جسمه وسعت عليه في رزقه يمر عليه - [00:17:36](#)

خمس اعوام ثم لا يفد الي لمحروما ان عبدا اصححت له في وسعت عليه في رزقه تمر عليه خمسة اعوام ثم لا يفد الي اجدد العهد مع الله على استدامة طاعته - [00:17:59](#)

وعلى استدامة ذكره وشكره وحسن عبادته وسله العون عليه اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فوز سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

اه الله عز وجل آآ الله عز وجل المدينة الله عز وجل الله عز وجل آآ صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام افيدت صمتا للشيخ الحمد لله رب العالمين - [00:19:38](#)

الله عز وجل آآ رمضان والله عز وجل رمضان رمضان رمضان الهجرة عرفة عاشوراء الله عز وجل عند الشيخ قيام الليل الله عز وجل رمضان شيخ - [00:21:34](#)

في هادا رمضان في اموال الله عز وجل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:24:59](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد ما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:27:31](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - [00:27:50](#)

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس - [00:28:13](#)

عامة وفي غزة خاصة اللهم كن لهم نصيرا وظهيراً ومعيناً اللهم اجبر كسرهم وارحم ضعفهم تقبل شهداءهم وداووا جراحهم واشف مرضاهم اللهم امدهم بمدد من عندك نجعلك في نحور معتدين عليهم ونعوذ بك من شرورهم - [00:28:31](#)
ونسألك ان ترينا في عدوك وعدوك يبقى قدرتك اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين حيثما كانوا في والمغارب يا رب العالمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين -

[00:28:52](#)

امين امين الله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم تقدموا الى الامام وافسحوا لآخوانكم تقدموا الى الامام وافسحوا لآخوانكم بارك الله فيكم - [00:29:16](#)

تقدموا تضاموا تفسحوا في مواقفكم افسحوا لآخوانكم تفسحوا يفسح الله لكم تفسحوا - [00:29:35](#)